

الدرس الحادي و العشرون : تصفية البرمجيات قرار صعب و لكنه مهم

في الدرس الماضي ، ذكرت لكم قرارا صعبا كان قد اتخذه أليكس كان هذا القرار هو تحويل التحكم في فلتر الإنترنت لشخص آخر.

يقول أليكس : كنت قد استخدمت الفلتر لمدة سنة على الأقل، و لكن ظلت محتفظا بكلمة السر لنفسي .

كنت أرى أن فلتر الانترنت كأداة أتمكن من استخدامها لحجب الأشياء السيئة كلما أردت حجبها . ليس من المستغرب، أنه في كل وهلة كنت أود أن أقنع نفسي أنني أريد أن أوقف الفلتر لسبب وجيه و جيد ، و أود أن أفعل شيئا لم أخطط له بوعي. بعد بضع زلات و انتكاسات حيث إنني أخيرا كنت جاهزا لبدء برنامج التعافي . كان واحدا من الأشياء التي أدركت أنني مضطرا إلى القيام بها هي السماح لشخص آخر بإدارة كلمة المرور الخاصة بي.

و كان لهذا القرار فائدتان :

1. أنني لم أعد قادرا على تعطيل برنامج التصفية عندما كنت أميل إلى فعل ذلك .

2. عرفت في جميع الأوقات أن أكون مسؤولا عن أفعالي.

تذكر تلك المقولة و هي أنك مريض كالأسرار الخاصة التي تحتفظ بها .

وجود فلتر و شخص آخر يراقب استخدامي للإنترنت جعلني أكشف عن هويتي أثناء وجودي عبر الإنترنت فلا أتصرف كشخص مجهول لأنني لن أقوم بما يستحيى منه .

يجب أن أقول أنني قد أجد نفسي أحيانا أمام أجهزة كمبيوتر غير مفلترة حيث أستطيع السيطرة على نفسي و أنا قادر على القيام

بذلك لأن لدي إطار مختلف تماما لعقلي نتيجة استخدام أجهزة الكمبيوتر التي تمت تصفيتها .

و أنتم أمام أجهزة الكمبيوتر غير المرشحة ، ابقوا حذرين مع أفعالكم ، لأنكم تعرفون أنها مجرد نقرة واحدة و تذهب بعيدا لترتكب الخطأ .

يقول أليكس : عندما أكون على جهاز الكمبيوتر الخاص بي و المفلتر ، فلا يجب علي مراقبة أفعالي فبنسبة 99.99% من وقت البرنامج يستطيع أن يؤدي وظيفته، لذلك أنا قادر على تصفح الجانب الصحي للإنترنت دون أخذ الكثير من المخاطر.

اسمحوا لي أن أتحدث قليلا عن البرامج التي أستخدمها :

أنا استخدم K9 ويب فلتر:

[/http://www1.k9webprotection.com](http://www1.k9webprotection.com)

هذا المرشح هو مجاني تماما ويعمل بشكل جيد حقا. تحدد في الإعدادات الافتراضية كل ما تريد حظره. بالإضافة إلى ذلك فإنه يحتفظ بسجل مفصل لنشاطي على الإنترنت .

وأخيرا وليس آخرا، فإنه كان بإمكانني استخدامه لتعطيل الوصول لشبكة الإنترنت، بين الساعة 11:30 م و حتى الساعة 6:00 صباحا، حيث وجدت أن هذه الفترة من الوقت تكون أكثر خطورة. و يساعدني أيضا على ضمان أن أحصل على كمية مناسبة من النوم كل يوم.

أنا أيضا أستخدم موزيلا فايرفوكس كمتصفح للإنترنت:

<http://www.mozilla.com/en-US/firefox/firefox.html>

والسبب استخدامي لفايرفوكس هو أن لديه إضافة مهمة جدا و التي يمكن تركيبها داخل المتصفح و هي Adblock Plus

[./https://addons.mozilla.org/en-US/firefox/addon/1865](https://addons.mozilla.org/en-US/firefox/addon/1865)

هذا الإضافة تغلق معظم إضافات الانترنت . هذا مهم جدا لأن مسوقي الإنترنت بشكل جيد جدا على بينة بحقيقة أن الجنس يباع و أنهم يحاولون استخدام هذه المعرفة كلما كان ذلك ممكنا .

يقول أليكس : أنا اخترت برنامج المساءلة، كان هذا البرنامج يسمى Covenant Eyes :

[/http://www.covenanteyes.com](http://www.covenanteyes.com)

هذا البرنامج ليس مجانيا ، يكلف 8 دولارات شهريا ، و لكن أعتقد أنه يستحق الثمن .

الطريقة التي يعمل هذا البرنامج هو أنك تثبته على جهاز الكمبيوتر الخاص بك، ثم يتابع استخدام الإنترنت الخاص بك ثم يرسل مرة واحدة في الأسبوع عبر البريد الإلكتروني تقريرا مفصلا عن استخدام الإنترنت لشريك المساءلة الخاص بك.

هناك بديل مجاني اسمه X3 ووتش:

[/http://x3watch.com](http://x3watch.com)

يقول أليكس : و لكن في تجربتي Covenant Eyes هو برنامج أفضل بكثير، ويوفر تقارير أكثر دقة بكثير و أكثر موثوقية من ذلك بكثير، وبعبارة أخرى، تحصل على مقابل ما تدفعه .

أنصحك أن تأخذ من وقتك لتكون على دراية بهذه البرامج الثلاثة.

و أنا أود أن أقول لكم أنتم قد تكونوا بحاجة ماسة إلى تلك البرامج و لا تقول أنا لذي عزيمة و أملك الإرادة فأنت حينها تخادع نفسك و لا أبالغ إن قلت لك أنك إن لم تكن بحاجة ماسة للإنترنت كأن تستخدمه مثلا في عملك فهو مصدر رزقك فقم بفصل الإنترنت على الفور فترة من الزمن حتى تستعيد توازنك و تصبح قادر على مراقبة الله جل و علا خذ القرار و لا تتردد ستشعر أنك تملك نفسك و أنك حر بلا قيد يمنعك عن رضا الله و القرب منه .

قال تعالى : (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)